

— ما هذه الالغاز؟ •
فتدخل بارداليان يقول :
— لا شيء يا سيدي سوى اني اردت لفت نظر المارشال الى ان سؤاله،
بعيد عن الموضوع الذي نحن بصددده •
فالتفت الملك يسأل هنري :
— احقا ان سؤالك لا علاقة له بالقضية ؟
فتنهده هنري تنهده الياكسين وقال :
— نعم مولاي •
فنظر فرانسوا ممتنا شاكرا ان انقذه من هذا الحرج
وادرك هنري ان عليه انقاذ رأسه وتسوية موقفه ، بعد ان انفضح
امره •
فقال للملك :
— والواقع ان بعض الشعراء يجتمعون في ذلك الشارع ، ويحضر
الاجتماع بعض السيدات •• كما يحضره ايضا بعض اصحاب الملابس
الحريرية •
وفطن الملك الى ما يريد هنري من ان بعض النبلاء اصحاب الملابس
الحريرية يحضرون هذه الاجتماعات للعبث واللهو ، فانبسطت اساريه ،
واعتقد ان كل واحد من الاخوين •• يحضر هذه الاجتماعات ، وينصرف
الى شيء من العبث واللهو ، ولهذا يريد الآن كل واحد منهما ان يفضح
الآخر •
واغتتم فرانسوا تبدل الموقف وعاد يطلب من الملك انصافه ، واعادة
زوجته اليه •• وقال :
— ان بارداليان قد اقام متخفيا في قصر اخي يوما ونصف يوم ، وقد
شاهد ورأى اشياء كثيرة في هذا القصر فليسأله الملك ليعرف الحقيقة •